

قصة يوسف عليه السلام 010 - د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

فما زلنا مع هذه السورة الكريمة وهذه الذكرى العطرة والسير الذهبية لنبي الله يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم. ووقفت عند قول الله سبحانه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك لك. قال معاذ الله - 00:00:00 انه رب احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. هذه اه الاية وما يليها فيجسد مشهد او عدة مشاهد من قصة يوسف عليه السلام وهو من ابرز معالم هذه القصة وان شاء الله لنا وقفات. الوقفة الاولى وقفه مع بلاغة القرآن. وحسن نزمه - 00:00:37 واحكام عبارته ودقة اشارته. وفي هذا يتمثل قول الرب سبحانه وتعالى نحن نقص عليك احسن القصص. احسن الاقتاصاص احسن طريقة قصد. هذا مثال لكل من اراد ان يخدم البشرية بهذا الفن الراقى اللي هو فن القصة. فن القصة سواء ده القصة القصيرة او الرواية. هي القصص الطويلة - 00:01:07

باهدافها المختلفة وانواعها المختلفة. وكيف انها تؤثر في النفوس وتؤثر في المجتمعات ويترتب عليها النشء قصة واقعية في ايرلندا كان آآ ايرلندا تحت الاحتلال او لم يكن لها حكم مستقل يعني. وكادت هويتها ان تنطمس - 00:01:37 عملوا ايه طيب؟ قام بعض ادبائهم يكتب باللغة الايرلندية ويصنف روايات ويكتب ادبا وشعرًا حيث يتناوله النشء والشباب الايرلندي فاستعادوا بذلك لغتهم واستعادوا لذلك كثيراً قيمهم فاول ما حدث التحرر عرفانا بجميل هذا الاديب كان مدرسا - 00:02:07 عرفانا بجميله انتخب اول رئيس لاييرلندا. ومثله ما حدث في المانيا. بعد الحرب العالمية الثانية لما خرجت مهزومة ومدمرة ومنكسرة اشد الانكسار بعد حالة الصلف والاستعلاء والجنس المترفع على البشر وغير ذلك استعادوا كثيراً من هويتهم عن طريق الادب - 00:02:47

القصص وبس المعاني والقيم في هذه الاية؟ القصص. فبنقول ان القصة دي من من الفنون الراقية جدا والتي تؤسر في المجتمعات. فانظر الى جمال العبارة والبلاغة في هذه القصة. شف المشاهد - 00:03:17

مشهد الشراء. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. مشهد التمكين يوسف اوليا. وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتحذه ولدا. وبعدها يوسف ولية استعمل في الاول؟ وقال الذي بهذا الضمير بهذا الاسم الموصول فقط بيدل يدل على المذكر ولن يستعمل انه عزيز - 00:03:37

الولد ولية قال امرأته وعايز يجيب لك قيمة مجردة ان رجل وامرأة معهم مال ولكنهم يفتقدون او يفتقدون للبناء. قصة طبيعية بتحصل في اي حد. هي عملوا ايه؟ هي يحسوا عن هذا الغلام الوضيء الذي يبدو عليه الخيل - 00:04:07

النجادة فيشعان به عاطفة الابوة وعاطفة الامومة. ثم يترقى بعد ذلك فيكون ولدا لهم يعامل معاملة الولد ويكرم اكرام الولد. فتأنس به وحشتها ويذوقون بهم كسير من الحزن الذي اعترافا. رجل وامرأة فقط - 00:04:27

وبعدين التعقيب وكذا مكنا ليوسف في الارض. التمكين معناه ان تنزل مكانا بصورة مستقرة لك فيها حرية وسعت ولد فيها قدرة وارادة. وكان ده في ايدان بانتهاء مرحلة التنقل مرحلة - 00:04:47

البيع والشراء اللي ا تعرض لها يوسف عليه السلام الا انه سيقضي فترة مستقرة. ثم ذكر بعد ذلك ولن من تأويل الاحاديس لأن هذا التمكين ليس مقصوداً لذاته اللي هو مقصود لينقله نقلة في التربية الربانية له - 00:05:07

تعلم هذه العلوم النافعة او ولعله من تأويل الاحاديس الاية؟ المنامات. وبعدين يذكر حقيقة ينطلق منها كل الاحdas بعد ذلك والله غالباً على امره ولكن اكسر الناس لا يعلمون. كل ده في تلات - 00:05:27

المربي احسن مثواي. انه لا يفلح الزالمون. مشهد العصمة الربانية والحفظ الرباني. كذلك لنصرف عنه السوء الفحشاء انه من عبادنا المخلصين. مشهد المسابقة والتحرك واستبق الباب. مشهد الادعاء الكاذب. قالت ما جزاء من اراد لاهلك سوء؟ مشهد كيد النساء.

على يوسف مشهد السجن. كل ده في سطح الارض. بيتكلم في صفحة. وكل مشهد عميق مؤثر يتحمل كسير من المعاني. هو الادباء والشعراء لهم قيمة في مجتمعاتهم دي. ليه بيعدوا من النخبة؟ لأنهم بيستطيعوا ان يصوغوا كثير من - 00:06:57

وكتير من القيم في عبارات مؤثرة وفي تشبيهات وكتابات واستعارات تأخذ بالالباب والعقول عشان كده الناس بتقدمهم. فتخيل انت بقى ابلغ نزم واجل آآقصص واحكم اسلوب هو اسلوب يعني مسلا لو عايز اضرب لك مسل التشبيه ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يشبّه لنا العذاب - 00:07:17

اللي بینالوا اهل الجحیم. نعوذ بالله من حال اهل البوادر. فعايز يقول لك قبح طعامهم ومدى العذاب في طعامهم فقال ان شجرة
النژوم آناها شجرة تخرج في اصل الجحیم. خير نزلنا ام شجرة النژوم - 00:07:47

جعلناها فتنة للظالمين. انها شجرة تخرج في اصل الجحيم. طلعها كانه رؤوس الشياطين. انت وصل لك صورة الشجرة كده ولا لا؟ تماماً انت مستيقظ صورتها. مع ان انت لا شفت الشياطين. ولا شفت شجرة القوم. صح - 00:08:07

لكنه نقل لك المعنى نقلة وبدقه شديدة. وبعبارة موجزة. وهو ده اعجاز القرآن بقى هو ده اعجاز القرآن. يبقى ده كان اول مشهد
وطبعا لو قعدت استطرد فيه فيه رسائل ماجستير ودكتوراه يا اخوانى معدة في هزا الباب وفي قصة - [00:08:27](#)
يوسف تحديدا بل هناك كتاب معد في قصة المراودة تحديدا. اسمه جماليات النظم القرآني في آآل قصة المراودة في سورة يوسف.
جماليات النظم القرآني في قصة المراودة في سورة يوسف. كتاب كامل - [00:08:47](#)

معد في استخراج المعاني البلاغية والمعاني الجمالية والدقة اللغوية في هزا الامر. انت عدد تفاسير كثيرة بتعني بالجانب لازم في القرآن زي تفسير الزمخشري اللي هو الكشاف وان كان الزمخشري نفسه معتزلي معتزلي آله شطحات وآله - 00:09:07
شذوذات المعتزلة فيحذر من قراءة كتب. وفي تفسير أبي السعود وتفسير أبي حيال التوحيدي. كل دي فسیر تعني وايضا التحليل والتدوير له من هزا الباب يعني بالايده؟ بالجانب البلاغي. جانب البلاغي في القرآن. فدي كانت اول وقفة - 00:09:27
الوقفة الثانية هي كيف يعالج القرآن الامراض؟ وكيف يبني القرآن المعاني والقيم الايجابية. وكيف يهدم ويشهوه ويقبح المعاني السلبية. انت عندك هنا قيمتين قيمة من اعلى القيم وقيمة من اسوأ القيم او مش قيمة بقى صفة من اسوأ الصفات. اما القيمة اللي هي من اعلى القيم هي قيمة ايه؟ العفة - 00:09:47

العفة. واما الصفة التي هي من اقبح الصفات فهي الخيانة. فشوف بقى ازاي القرآن اعرض لك القصة فيعالج بها قضية الخيانة يهدم هذه الصفة القبيحة ويشهوها ويذكر لك الاسباب اللي ممكن توقع الانسان في هزا التردي. كيف الانسان ممكن يتصوّت عليه شهوته؟
شهوته يتسلط عليه الشيطان. وكيف يقع منه - 00:10:17

هذا النزق وهذا السلوك الحيواني يمدح لك جدا ويثنى لك جدا قيمة العفة وجمال الاعتصام بالله عز وجل والرقي في التعامل مع الفتنة والشهوات ومغريات النفس وغير لذلك ويتكلم معك في قصة هي موجودة في كل مجتمع. فما من مجتمع الا وفيه يوسف الصديق - 00:10:47

عفيف الذي يأبى ان يت遁س بدنس منتشر في المجتمع الذي يعيش فيه. سواء كان هذا الدنس المال الحرام او العلاقات الاثمة مع النساء او السلطة او المناصب التي تأتي على اشلاء الناس - 00:11:17

او البحس عن وجاهة والريادة في اوساط الناس ولو صورة زائفة غير حقيقة وكثير بقى من الايه؟ من الشهوات اللي تعرض للانسان.

كل مجتمع تلاقي فيه يوسف. الصديق النموذج العفيف. وكل مجتمع - 00:11:37

هتجد فيه امرأة العزيز الشخصية التي يتجسد فيها جمال الزاهر مع قوة المنصب مع بسط ذات اليد والمال مع قبح السريرة وانحطاط الاخلاق وسوء الافعال. والفاحشة كل مجتمع هتجد فيه هذا الزوج الديوث الذي يسمح لامرأته بالخلوة بغير محارمها -

00:11:57

ويسمح لامرأته بان تكون ذا كلمة نافذة. بل يصل به الامر انه يطلع على فضائح امرأته. ثم يمسكها ثانية ويمكناها ثانية مما تفعله كل مجتمع في هذا الشخص الديوث للاسف الشديد كل مجتمع فيه النساء الفارغة - 00:12:27

الفاضية اللي قاعدين يجيروا في سيرة الناس. وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن كل مجتمع فيه مجموعة من النساء. لاهم الا تمزيق الاعراض والتفكه بالفواحش واشاعة الفاحشة الذين امنوا. وكل مجتمع فيه - 00:12:47

السجان الظالم والقاضي الظالم الذي عنده استعداد يدخل بريئا عفيفا السجن ظلما وعدوانا استجابة لامرأة العزيز. كل مجتمع فيه الاشكال دي. وكل مجتمع في داخل السجون الاصناف المختلفة. من من وقع من - 00:13:07

لهم جرائم ولكن ما زال عندهم خير وفي نفوسهم خير. ومن يتقبلون الدعوة الى الله عز وجل. فتخيل بقى ازاي القرآن هنا بيعالج افات وامراض موجودة في المجتمع بيعلي قيم ويهدم اخرى يبرز صفات ويحسنها ويصبح اخرى ويشهوها ويأخذ - 00:13:27

النفوس والالباب في صورة بديعة. لأحزن الاعجب من ذلك. ان القرآن يفعل كل هذا كل هذا في قضية شائكة في قضية شائكة وقضية حساسة. تمس الاعراض ويستحينا من ذكر ما يقع فيها - 00:13:47

الا انه يفعل ذلك بعبارة راقية. محتشمة ويفعل ذلك باسلوب رصين ايماني رفيع بعيد عن الابتدا والبعد عن آلة التدنس والتدنى في حمأة الالفاظ القبيحة عشان كده بنسأل سؤال هل يصح ان يداوى المريض بما يمرضه؟ هل يصح - 00:14:07

ان تداولى بالتي هي الداء هل يصح ان يداوى ويعالج الفجور والفواحش؟ بذكرها مفصلة ونشرها في في عموم الناس. هو ده اللي بيحصل. ده اللي بيحصل. تجد الان اكتر الروايات مبيعا - 00:14:37

وانا لا لوثر اسماعكم بذكر هزه الروايات. وايضا قولنا للشر. رواية كذا رواية كذا. هذه الروايات اكتر الروايات وانما هي تعرض الادب الاباحي او بما يسمى بالادب المكشوف. العذر بالكلمات - 00:14:57

ملء صفحات وتسويد صفحات الرواية بفواحش الالفاظ. وصف الفواحش وصفا دقيقا يهتك الحياة ويشيع الفاحشة في الذين امنوا فكل من يقرأ لابد ان يصيب قلبه سقم. ويعتري نفسه مرض مما يقرأه فضلا عن ان هذه الروايات تحول الى افلام واعمال سينمائية. فيزداد القبح من سورة - 00:15:17

الى صورة منظورة ويتحول الامر من سطور الى اشخاص والى احداث وتكون ايضا هي اكتر الافلام مبيعا بتعملوا كده ليه؟ يقول لك ده اديب مبدع. هي دي امراض المجتمع. لازم نعرضها بامانة. تعرض امراض المجتمع - 00:15:47

ما يمرض المجتمع تعرض افات وصفات سيئة بما يزيدتها في الناس؟ اتدري ما تقول حقا انك تهدم وتزعزع انك تريد البناء. انك تهدم هدما بینا وتزعزع انك تريد البناء وبعددين يبتدوا يتكلموا انت زعلانيين ليه؟ انتستحي من ذكر اعضاء هي في اجسادنا؟ انتستحي من -

00:16:07

علاقات يمارسها الناس انتستحي من ذكر افات موجودة؟ سبحان الله! وهل كل موجود يذكر اين ازا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وان خلق خلق الاسلام الحباء - 00:16:37

الايمان بعض وستون شعبة اعلاها لا الله الا الله وادناها اماتة الازى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزل بينهم. يقول التي هي احسن. يعني القولة التي هي احسن - 00:16:57

يعني لو عندك كلمتين كلمة احسن من الثانية انت مأمور ان تقول الاحسن. فاين هذا من جو ان الدين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. لذلك انا اهيب - 00:17:17

بالشباب المتدلين والبنات المتدلينات ان هم يربأوا بأنفسهم ويربان بأنفسهن عن هذا المستنقع اللام مستنقع انم آآ مؤذى مصر. وان احنا لا نجعل عقولنا ولا نجعل اذاننا ولا نجعل قلوبنا صندوق قمامه تلقى فيه كلمات هي اشبه بالقمامه فعلا من هؤلاء الكتاب - 00:17:37 حتى ولو كانت هذه الروايات تملأ السهل والواي. حتى ولو كانت هذه الروايات تنتشر بين ايدي الشباب ممن هم في سننا ابدا نحن لا ننساق ورائهم. لا يكن احدكم امعة يقول ان احسن الناس احسنت وان اساعوا اسأت. ولكن وطنوا - 00:18:07

انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساعوا ان تجتنبوا اساعتهم. اذا هذه كانت الوقفة الثانية مع امراض المجتمع والكلام في اخص الموضوعات واشد الموضوعات حساسية بعبارة رشيقه واسلوب رصين نظيف - 00:18:27

يتسامي فوق ما اه يهتك الحياة ومدنس الذوق و يؤذيه. الوقفة الثالثة مع الابتلاء. فان بطلة قصتنا النبي الكريم يوسف عليه السلام لا يفتقى عليه السلام ان يخرج من ابتلاء الى ابتلاء. وهكذا الانسان والمرء يعيش حياته - 00:18:47

في ابتلاءات وانت نوعت. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. الانسان خلق في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد. اشد الناس بلاء الانبياء. الانبياء فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. في يوسف عليه السلام خرج لتوه من مرحلة بلاء - 00:19:17

فما استقر به المقام وممكن له فتعلم من تأويل الاحاديث ورزق علما وحكمة رزق فقها وآآ رزق سلوكا حسنا وعملا موافقا لما يرضي الرب سبحانه وتعالى مع سداد رأي وجمال منطق ثم تعرض لهذا الابتلاء. ابتلاء بفتنة السراء - 00:19:47

دلوقي ابتلاء يوسف عليه السلام هيقى ابتلاء بالاليه؟ بالسراء. الابتلاء اللي فات كان ابتلاء بالضراء. ابتلي بان هو اخرج غدرا ومكراء من ابيه. فالقى في الجب بقصوة بالغة تعرض للتلف في هزا الجب المظلم - 00:20:17

ثم تعرض للبيع رقيقا وللاسف ثم عوفي من هزا البلاء وجري عليه ابتلاء اخر وامتحان اخر ولكنه بلاء بالسراء. ونبلكم بالشر والخير فتننة. الابتلاء مش خير بقى للشر بس. الابتلاء بفتنة السراء - 00:20:37

كما يكون من فتنه اليه؟ الضراء. ونبلكم بالشر والخير فتننة اختبار. ولذلك كل واحد فينا يا اخوانى. لازم يفضل في حالة من التيقظ وفي حالة من الانتباه. في اي اختبار هو؟ قال عز وجل - 00:20:57

اما بعضكم لبعض فتننة اتصبرون؟ وكان رب بصيرا. سبحانه وتعالى. يعني ايه؟ يقول في وجعلنا بعضكم لبعض الفتنه. جعل الغني فتننة للفقير وجعل الفقير فتننة للغنى. وجعل القوي فتننة للضعيف والضعيف فتننة للقوى وهكذا - 00:21:17

انت في حياتك لا تنفك عن اختبار وابتلاء. اختبار وابتلاء. انت مختبر بايه؟ يا ترى اللحظة اللي انت فيها بيت مختبر بايه؟ بالسعة وبالضيق؟ طب خد المفاجأة. عامة الخلق يثبتون في فتننة الضراء - 00:21:37

من ثبوتهم في فتننة السراء. عامة الخلق يثبتون في فتننة الضراء. اكثر من فتننة من ثبوتهم في فتننة السراء. فانتبه لمسل هزا. ولا يغرنك انك في عيش رغيد وسعى من مال وولد وامن من خوف فانظر ما الذي انت ممتحن به؟ وانظر انؤدي - 00:21:57

حق الله عز وجل وتوافق رضا رب قولا وفعلا وتركا في الظاهر والباطن فيما انت فيه ام لا؟ التفت يبقى دي كانت الوقفة السالسة مع الابتلاء. الوقفة الرابعة مع معركة القلب والنفس - 00:22:27

والتي تدور داخل كل انسان. القلب مأوى الخير. وفيه الله الذي يأمر بالخير ايعازا بالخير وتصديقا بالحق. ويحمل الانسان على الخير والنفس امارة بالسوء. وهي محل وسوسة الشيطان يوسموس للانسان فيمنيه. يداعب نفسه التي تحب الكسل. تحب الفتور. تحب - 00:22:47

الشهوات التي جبت عليها زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام حرص ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المال. الانسان في صراع دائر بين قلبه ونفسه. القلب - 00:23:27

معه جنود ولكن بعض الناس تستأسد عليه نفسه. فتأسر قلبه يبقى ايه تأثر قلبه؟ تأخذ القلب اللي هو ملك البدن دهو وتضعه في سجن الهوى. شف بقى دي دقة عبارة ابن تيمية رحمه الله لها - 00:23:47

يقول لك المأسور من اسره هواه. والمحبوس من حبس قلبه عن ربه. لو القلب اسر النفس اطلقت العنان لرغباتها واراداتها وشهواتها تحول الانسان الى صورة قبيحة ومثل سيء مشوه ينحط عن رتبةبني ادم فيكون في مصف الحيوانات بل اقبح. خد بقى المسال -

القرآن عربي قال عز وجل وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قالت هي لك وراودته المراودة معناها الترافق في حمل لمن امامك على فعل شيء. انت تلتفت وتترافق بمن امامك حتى يفعل شيئاً. ولكن هنا - 00:24:37

وقفة المراودة مفاعة والمفاعة في اللغة لا تكون الا بين ايه ؟ بين طرفين. فما الذي حدث هنا؟ وهل كان يوسف عليه السلام طرفاً فاعلاً في هذه المراودة. حاشاه ولكن ورد في اللغة - 00:25:07

على في بعض الاحوال انه يكون طرف فاعل والطرف الآخر منه سبب او محلاً للفاعل. كقولهم مداواة الطبيب للمريض. مداواة من الطبيب. طب المريض بيعمل ايه؟ بيتعلق هذا الدواء فقط. ما لو شدخل بقى في حاجة تانية. او ان - 00:25:27

هو سبب لوقوع هذه الاية؟ المداواة. تمام كده؟ يبقى المراودة هنا هي وقعت من المرأة. وكان انا من يوسف لا شيء الا انه شاب وضيق جميل الخلق جمع اه اصلاً ظاهراً وحسناً باطناً. هو ده اللي كان منه. لكن لم يكن منه طرف في المراودة. انما هو كان محلاً لها. عليه السلام - 00:25:47

طب كلمة راودته دي كلمة مختصرة تحمل في طياتها مراحل صراع في النفس كبير جداً. النذر المحرم النذر المحرم وبعدين النذر ده يتتحول بعد كده لتفكير عشان يفكر كتير وبعد كده التفكير ده - 00:26:17

تحول الى عشق وبعد كده العشق ده يتتحول اشبه بالنار اللي توقد في القلوب. نسأل رب العالمين السلامة. قالوا جنت بمن تهوى قلت العشق ادوى مما بالمجانيين. لأن العشق اسوأ من الاية؟ من الجنون. ان - 00:26:37

المجنون اه اه يصرع العاشق دائماً وانما يصرع المجنون ذو الحين يعني العاشق ده في حالة جنون مستديمة. واننا آآ يستفيق المجنون الحقيقي بعض الاحيان ويصرع بعض الاحيان. لأن قالوا لا يستفيق الدهر عاشق وانما يصرع المجنون بالحين. الضهر كله العاشق على السرور على صورة واحدة - 00:26:57

ولذلك ابن ابي القيم رحمه الله صنف كتاباً رائقاً لعلاج هذا المرض تحديداً مرض العشق الابتلاء بالعشق ده العشق المحرم عشق الصور. انسان مبتلى بمحبة امرأة لا تحل له. او - 00:27:27

امرأة مبتلة بمحبة انسان او بعشق انسان شخص لا يحل لها او العكس. حالات الاية؟ الشذوذ بقى بمسائل الاية؟ اللواط وغير ذلك. المسائل دي كلها مسائل امراض بتصيب القلوب في الاصل. وتترجم بعد ذلك الى شهوات في البدء - 00:27:47

دي امراض قلبية في الاصل. عشان كده الكتاب الرائع الرائق لابن القيم كتاب الداء والدواء. ايه كتاب الداء والدواء واحد بعث لي ابن القيم بيسألني يقول له انا مبتلى بمعصية. بأنه المح او فهم منها ابن القيم أنها معصية ايه؟ او داء العشق - 00:28:07

وكلما تبت منهم او من هذه المعصية ارجع اليها مرة اخرى. مع علمي بأن هذا يفسد علي ديني ديني واخترتني. فما الحيلة؟ وسؤال مكرر وناس كتير ناس السلامة والعافية. ممكن يكون مبتلى - 00:28:27

هذا البلاء يعمل ايه بقى؟ فابن القيم صنف الكتاب قال الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي ده جواب كافي ويمسل دواء شافياً لهذا المرض العossal. ووضح له ازاً بقى ان المرض ده له مراحل؟ فقصة المراودة دي - 00:28:47

بدأت الاول بنذر محرم عشان كده لو انت فتشت عن اي جريمة وقع ذبح فيها العفاف ونهشت فيها العفة. وقتلت فيها الفضيلة. ستتجدد حتماً ان ثغرة في السلك الشائك الذي وضعته الشريعة بين الرجال والنساء. الشريعة وضعت حدود - 00:29:07

شقة كده بين الرجال والنساء. اذا انت فتشت عن اي جريمة ذبح فيها العفاف او نهشت فيها العفة وقتلت فيها الفضيلة حصلت ازاً؟ هتجد فيه ثغرة حصلت في السلك الشائك ده. ايه السلك الشائك ده؟ ايه ايه الحدود؟ اول حاجة خالص - 00:29:37

الامر والحجاب. اللي عليه هجمة شرسه جداً الان. بعضهم بيعالج القضية من قصة ما فيش اصلاً امر في القرآن بالحجاب. وبعضهم بيقول حتى لو ربنا امر بالقرآن في القرآن بالحجاب ده كان كلام بتاع الف وربع عصمة سنة فاتت - 00:29:57

ما يلزم مناش دلوقت. وعمه بيقول لا ده الحجاب ده هيمسلسل لنا تخلف وردة حضارية. وال حاجات دي تغطية للعقل الى غير ذلك. وبعضهم يقول لا ده الحجاب ده حاجة غير صحية. المرأة اللي بتلبس حجاب ومكلفتها نفسها كان يجي لها امراض جلدية وهيجلها -

آآ امراض في الشعر وامراض في الجسم. حاجة صعبة جدا. وبدأوا ايه؟ يهاجموا الحجاب. اول حاجة خالص الحجاب قال عز وجل يا ايها النبيون قل لازو ا JACK وبناتك ونساء المؤمنين يد نين عليهن من - 00:30:37

بهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورة رحيمها. وقال عز وجل اضربي بخمرهن على جيوبهن. ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او اباهن الایه؟ المستسلم وقال عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحه - 00:30:57

فليس عليهم جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن وان يستعففن خير لهن. يبقى ايات كتير جدا في الایه؟ في الامر بالحجاب. اللي هو ستر العورة - 00:31:27

واختلف العلماء في عورة المرأة فاجتمعوا على ان الجسد كله عورة. كل المسلمين اتفقوا على ان جسد المرأة عورة واختلفوا في موضعين. الوجه والايدي؟ والكافرين. ده اللي وقع فيه الخلاف. فوالله ما يحدس في - 00:31:47

المسلمين الان وفي بلاد المسلمين ما وقع فيه خلاف قط. الصورة اللي بتطلع بها البنات في الشوارع والنساء بالطريقة ديت. لا يحل للرجل ان يرى ابنته بهذه الصورة شف بنتك ولا يحل للاخ ان يرى اخته بهذه الصورة تجسيم العورات بهذه الطريقة وكشف العورات - 00:32:07

بهذه الطريقة لا تحل بين المحارم انما لا يحل الا بين الرجل وامرأته فقط. شف بقى احنا وصلنا لمرحلة من الانحدار شكلاها ايه ده اول حاجة كان الحجاب. امر بالحجاب الشرعي. تاني حاجة الامر بلزم - 00:32:27

بيوت والقرار في البيوت الا لحاجة. وقرن في بيتكن ولا تبرن تبرج الجاهلي الاولى. واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. يبقى القرار في المنزل. الاصل ان المرأة في المنزل. الا ان تكون لها - 00:32:47

حاجة من امر دين او دنيا. لكن انها تمشي في الدنيا بغير هدف كده الاصل تكون بتمشي في الشوارع كده الامر لا يصح. تالت حاجة عدم تحريم الایه؟ الخلوة. تحريم الخلوة بالمرأة الاجنبية. قال النبي صلى الله عليه - 00:33:17

وسلم لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم منها. قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان سالسهما. تمام رابع حاجة تحريم سفر المرأة بدون محرم او المنع من سفر المرأة بدون محرم. ودي وقع النزاع فيها هل تسافر السفر - 00:33:37

في الرفقة الامنة ام لا؟ والحادييس لا يحل لامرأة حديث البخاري تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم النار. اربعة او خمسة تحريم المصادفة. ان الناس مصادفة الرجال للنساء - 00:33:57

امر قبيح جدا. تلاقى واحد يصافح امرأة يسلم على امرأة اجنبية عنه. سلم عليها ويمسك ايديها. ليه؟ تحريم المصادفة. في صحيح مسلم قالت عائشة رضي الله عنها وما مست يد رسول الله يد امرأة قط. وانما وانما كانت بيعته - 00:34:17

نسائي كلاما يعني ده الموطن اللي يحتاج فيه الى الایه؟ الى المصادفة. وعند الطبراني صححه الالباني رحمه الله لان يطعن في رأس احدكم بمحيط من حديث خير له من ان يمس امرأة لا تحل له. ايضا في هذا السلك الشائك تحريم - 00:34:37

الخصوص بالقول فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وكذلك ضبط الخلطة بين الرجال والنساء واذا سألتموهن متاعا فاسألوهون من وراء حجاب. ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. في الحدييس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:57

خرج بنسجام فوجد الرجال والنساء في طريق الخروج من المسجد. فقال للنساء ليس لكن ان تتحققن الطريق عليكن بحفات الطريق. ما تطلعوش مع بعض في حته واحدة كده واتمشوا بالطريقة دي. خدوا انتم جنبي شوية. وغيرها بقى من الامور اللي - 00:35:17

صيانة مسألة بقى غض البصر. وجوب غض البصر على الرجال ووجوب غض البصر على النساء. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. وقل للمؤمنات يغضوا من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وجوب الاستئذان لثلا - 00:35:37

تقع عين خائنة على عورة غافلة. وجوب الاستئذان واداب الاستئذان. دي كلها بنسماها الاسلاك الشائكة بين الرجال والنساء. تخطي هذه الاسلاك واحدا من سغرات فيها هو ده اللي بينتاج عنده هذه النتائج السيئة. فسألت امرأة يوما لمازا - 00:35:57

وقعت في الفاحشة وهي امرأة زات قدر. وانما راودت عبداً عندها. فقالت طول السهاد وقرب الوساد. طول السهاد يعني السهر ظهر في مكان واحد فترات طويلة او التواجد في اماكن كان واحد من فترات طويلة وقرب الوساد وسهولة - 00:36:27
ان يقع الانسان في هزء الاليه المعصية. المرأة هنا لفz المراودة وراودته التي هو في بيتها يبيصف لك بكلمة جامعة معبرة عن مراحل كسير فيها صراع بين المرأة ونفسها. وبعدين - 00:36:57
لما يجي يعبر يقول لك ايه التي هو في بيتها. يعني عايز يقول لك شف قبح اللي حصل ان المرأة دي هي سيدته. وهي تملكه. وهي صاحبة صاحبة البيت بيتها. ومع ذلك هي التي وقعت منها المراودة. وفيه ايضا - 00:37:17
غفلة يوسف عليه السلام عن مسل هزء المعاني. مما احوجها الى ان تأخذ خطوات تصعيدية لا يصل هزا الامر اليه. وفيه ايضا ان النفس اذا استبدت بالانسان ازالت عنه الحشمة واوردته المهالك وآخر جته عن حيز الوقار. انت متخيل امرأة زات قدر ومنصب - 00:37:37

وهو غلام لها وفي بيتها ثم هي تتناسى كل هذا وتقدم على هذه الفعلة النكراء مش بس كده ده كمان يعني تتتجاهل او سكرة الشهوة تعمي قلبها وتصنم اذنها فلا تستشعر دخول الزوج. غالبا هزه القصور وهو للاء الرجال اللي هم اصحاب مناصب. لما يدخل البيت في الدنيا - 00:38:07

تشريفا ابواب بتتفتح وابواب بتتغلق وحرس قدام وحرس وراث والدنيا بما فيها ازعاج كبير جدا. وهي مش حاسة باي حاجة سكر سكر الشهوة. انت عارف بالزبطة زي قوم لوط كده. ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه ؟ لعمرك انهم لفي سكران - 00:38:37
يعملون طول الليل عمالين يدافعوا الباب ويريدون ان يصلوا الى اضياف لوط. ليقعوا في الفاحشة والله عز وجل قال ان موعدهم 00:38:57 **الصبح اليه الصبح بقريب ؟** عدة ساعات بسيطة. تفصلهم عن ال�لاك -

الذى لم يسمع بمسله وهم في غفلة سكر نعوذ بالله من حال اهل البركة. يبقى الشهوة اذا بالانسان النفس بتسجن القلب
كده متالم. وهو شايف نفسه عمال يعمل معا�ي كتير - [00:39:17](#)

النفس هي المستبدة حابساه. وبتحرك الجوارح. تقول للعين انظري للحرام. تقول اللسان تكلم في الحرام وهكذا يبقى ده وراودته التي هو في بيتها. يبقى فيه واضح جدا ان كان هناك غفلة من يوسف عليه السلام للصفات اللي - 00:39:37
سبقت ايه الصفات اللي سبقت؟ قال عز وجل ولما بلغ اشده اتى ناه حكما وعلمها بس ولا قال ايه؟ وكذلك نجزي المحسنين. يبقى في تلات صفات هنا. انه كان رزق الحكم. يعني الحكمة - 00:39:57

انه من المحسنين والاحسان احسان للرب بدوام - 00:40:17

النظر للخالق واستحضار انه سبحانه وتعالى مطلع عليه واحسان للخلق. ان هو لا يخون اؤتمن عليها ولا يظلم انسانا ولا دي صفات
يعرف عليه السلام. فواضح جدا من هذة الصفات ان يوسف لم يكن - 00:40:37

يلتفت اصلاً لما يبدر من المرأة، ولكنها تحظى مراحل عده. ونفسها الامارة بالسوء اللي هي قالت كده على نفسها وما ابرئ نفسي أنا
نفس لامارة بالسوء. نفسها الامارة بالسوء تدرجت معها. لحد ما وصلتها لمرحلة أنها - 00:40:57

يفيد زيادة المبني تفید زیادة المعنی. يعني مش قفلت الباب غلقته. يعني لو الباب له قفلين ثلاثة افرده بالثلاثة. يبقى بالغت في وما
قالش اغلقت الباب انما قالت ايه؟ قال ايه؟ غلقت الابواب. يعني قعدت تغلق ابواب كتير جدا - 00:41:37
يفيد زيادة المبني تفید زیادة المعنی. يعني مش قفلت الباب غلقته. يعني لو الباب له قفلين ثلاثة افرده بالثلاثة. يبقى بالغت في وما
الانسان لشهوته. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. غلقت تثقليل الفعل تشديده - 00:41:17

وده صنيع اي واحد شهوته بتحركه. كل اللي شاغله ايه؟ ما حدش يشووني. وبيطمع نفسه بتطعمه انك هتظرف بالشهوة فتدرك ما تسمو اليه وتلتذ به وبعدين ولا اي حاجة. بالله عليكم القصص اللي انت بتسمعها واحد قتل ابن عمه عشان خاطر او صديقه عشان خاطر خلاف على متين جنبيه. واحد - 00:41:57

واحد قتل امرأة عجوزة عشان خاطر يسرقها فكل اللي يلاقيها في الآخر حلق ومش عارف ربعميت جنيه. هو بيعمل كده ليه؟ واتمسك في الآخر. هو بي العمل كده ليه هي اللي بيمنشوا في الحالة دي اللي بيديروا في الحالة ديت مين ؟ النفس الامارة بالسوء. العقل بيتعطل والقلب اللي فيه الامر بالخير بيتعطل يفضل - 00:42:27

لنفس الامراض السوء. تقول له ايه؟ انت هتروح تقتل السست العجوزة دي وهتطلع من ورا منها بعدة الاف. وبعدين ست كبيرة وما حدش هيحس بك وما حدش هيأخذ بالك اي حاجة. اي واحد نفسه بتحركه شهوته طفي عليه بيتصرف زي امرأة العزيز بالزبط - 00:42:47

بالزبط غلقت الابواب خدت بالها من كم باب موجودين في البيت هتقفلهم. طب الباب اللي بينك وبين رينا بقى بتعملني فيه ايه؟ كتير مننا لما بيطمح الى نيل شهوة محرمة - 00:43:07

بيوقف نفسه عن التفكير اجبارا واختيارا عن التفكير في مسل هذا السؤال. هتعمل ايه مع رينا مش وقته بلاش افكر دلوقتني لأن التفكير ده هيقدر عليه الايه ؟ المعصية اللي هو بيعملها والشهوة المحرمة اللي هو بيحصلها. مش عايز يفكر بالطريقة دي دلوقتني - 00:43:27

واذا المرأة لم تكن مؤمنة اصلا ولم تلتفت الى ذلك. بيقى غلقت الابواب. فيه تفسير تاني جميل. يقول لك لأ ده الباب الواحد هو باب واحد بس هي قفلته ويوسف يفتحه وتقفله ويوسف يفتحه كذا مرة فعشان كده جمع الابواب هنا - 00:43:47 لعدد مرات الايه ؟ الفتح والاثر. وصل المعنى ده. والتفسير الاول ازهر. حاولوا تاخدوا تاخد احتياطاتها. لكن دايما قاعدة ويمكرون ويمكر الله. والله خير الايه ؟ الماكرين. واحد فاسد مجرم اعراض الناس مش بس انه يدرس اعراض الناس ويقع في الفاحشة ده يصور نفسه. وهو يرى انه في مأمن - 00:44:07

غلق الابواب خلاص ايه اللي يحصل ؟ واحد يقول له لو سمحت انقل لي عايز انقل مقطع آآ أغنية نازلة جديد من على التليفون يقول له ماشي هنقلها لك بلوتوث اهو. ياخذ عشان ينقل يلاقي الايه - 00:44:37

قصور البزائة دي كلها يتعرف على صورة منهم. انها بتاعة امرأة تخص واحد قريبه. يقوم رايج شف حصل ازا جت منين قلت له اهون سبب. انت ما تعرفش اصل برضه كتير من مننا متهيأ له ان الستر ده شطاره. يا اخواني رينا - 00:44:57

يدركنا واياكم في الدنيا والآخرة. الستر ده نعمة والفضيحة دي عقوبة. فما تقدعش بقى تحارب في العقوبة لأن انت لا تستطيع ان اه تغلب مكر الله وكيده سبحانه وتعالى وهو خير الماكرين. ما تقدعش تلعب في الحنة - 00:45:17 ليه بقى ؟ الفضيحة دي عقوبة ازا ضرب الله عز وجل عبدا بصوت الفضيحة فلا ساتر له. خلاص انتهت فربنا يسترنا واياكم في الدنيا والآخرة و يجعل تحت الستر ما يحب ويرضى. عشان كده دايما اللي شاغل باله ان انا هاخد احتياطاتي وهاخد استحكاماتي وهقفل كذا - 00:45:37

اعمل كده مش هتعمل والله من ورائهم محيط. انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. انت هتروح فين هتروح فين من كيد رينا وتروح فين من مكر رينا سبحانه وتعالى ؟ فانت عمال تتعامل امكانياتك كعبد ضعيف مربوب بيحاول ياخذ بأسباب انه - 00:45:57

هتروح فين من رينا بقى ؟ هزه الارض ملكه وهزه السماء سماوه. فانت تعيش على ارضه وتستنزل بسمائه. هتروح في ايه ؟ هتروح منه فين ؟ وغلقت الابواب. وكل ده وواضح جدا ان يوسف عليه السلام - 00:46:17

لا يبدي لها شيء. ولا يلتفت لما تفعله وكأنه استبعد جدا ان تكون امرأة. هي التي في حجرها وامرأة لها هذا النفوذ وزوجها رجل احسن اليها واليه ان يخطر ببالها هذا السوء - 00:46:37

لانهما فطن حتى ازهى الشيطان ازا منكرا. فقالت هيتك. صرحت بالفعل وفيها قراءة اخرى اهت لك. هيتك يعني هلمنا اقبل اسرع لك يعني لا تنزر حول انما اعنيك انت. فانا الان منكم لك انت. بتحاول تصرح بالامر لما - 00:46:57 ام يجدي غير التصرير وفي ازلال هي المرأة السيدة القصر تقول هيتك انت انا الان ملك لك. والتفسير الثاني هئت لك يعني تهيأت لك فيهم تلازم. تهيأت يعني - 00:47:27

زينت واعدت نساء وهيت لك يعني هلم الي في تلازم بين التفسيرين. ازلال ما بعده ازلال ذبح للكرامة تحت سكين الشاهوت. كم واحد استبدت به شهوة المخدرات فذبح كرامته من اجل هزه الشهوة المحرمة. عشان ياخذ آآ يتغاضى مرة قدمت - 00:47:47
قد ايه؟ كم بنت مسلمة عفيفة؟ كانت في يوم من الايام مصونة ولكن ورطت نفسها في علاقات محرمة فاذلت نفسها ازلاا. واذلها شهوتها التي استبدت بها. كم انسان كان وقور شخصية مرموقة ذو منصب له قدر. فاذل نفسه - 00:48:17
واوردها الموارد بهذا الامر. كم انسان كان موجها معلما آآ شيخا او دالا للناس على الخير. فدنس نفسه واذلها وذبح كرامته بسکین ربنا يسترنا واياكم في الدنيا والآخرة. مشكلة خطيرة جدا جدا. قالت اي تلك. ازلال في قمة - 00:48:47
السحق للكرامة امام التغول واستبداد الشهوة. حتى اختم اضرب لك هذا المسال اكن انا وانت منه على ذكر الشهوة اشبه بالغول اشبه بالوحش المفترس الاسد. وربنا سبحانه وتعالى جعل على جعل هذا الاسد في قفص من الحديد - 00:49:17
وجعل قفل هذا القفص او القفص ده العقل وجعل قفل العقل ده وحارسه آآ الایمان والذكرى انك تكون متذكرة دانما واقظ. فالانسان لما بيغفل يقوم الحارس دا بيانا. غفل ننام خلاص مش كده؟ الحارس ينام. وبعدين الايه؟ الباب افتح. مين اللي بيفتح الباب؟ اللي بيفتح الباب - 00:49:47
ابليس بيفتح الباب النفس الامورة للسور. اللي بيفتح الباب الهوا. بيفتح الباب شياطين الانس واصحاب السوء. وفتنه الدنيا ومغرياتها طالما في غفلة الباب يتفتح. توه ما الباب بيتفتح ايه اللي بيحصل؟ الوحش بيطلع. لما - 00:50:17
الوحش بيطلع بقى بتشفوف اللي انت شفته في القصة دي. مين هيعرف يقف قدام الاسد؟ مين يعرف يقف قدام الاسد بقى؟ الا ان يشاء الله هي المرأة هنا كده الصورة اللي فيها استعلاء واستبداد واستئساد من الشهوة على على العقل - 00:50:37
وعلى القلب وعلى الحشمة والوقار وكل شيء. عشان كده لو انا هطلع من هنا بملمح ايماني ولسه طبعا ان شاء الله الكلام لها الصلاة بس احنا وصلنا للنهاية الملمح الایماني هنا ان اووعي تغفل. الغفلة هيحصل منها التساهل - 00:50:57
هيحصل منها خروج وحش الشهوة. وازا خرج وحش الشهوة اتلف ما امامه. الا ان يشاء الله. اسأل رب العالمين يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:17 - 00:51:33